

شيئا اعده ثم اكد غايته التاكيد بالبيت وابدله من المذاكرة
 والمطالعة والمناظرة والمشاورة لاطرافها بلحق وقائدة
 للمطالعة والمناظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار قيل المطا
 رعة ساعة خير من شهر وانما توفقه ابو حنيفة رحمه بكثرة
 المطالعة والمذاكرة في كانه حين كان بزازا ويسافر للتعلم
 في طلب العلم الى اقصى البلاد البعيدة ولو سافر ودخل الاخرى
 كلها راجلا حتى عن الشقيق قال ابن لوانا جلاسا من
 المشرق الى المغرب فاستغرق سفره كلمة واحدة ما عالمها
 قلت ان سفره ضايع وحكى ان خلف بن ايوب ارسل ابنه من
 بلخ الى بغداد للتعلم فانفق عليه خمسين الف درهم فلما رجع
 قال له ما تعلمت قال تعلمت هذا المسئلة ان زمان الفسلف
 من الظرف في حق صاحب العشرة ومن الحيض فيما دونها فقال
 خلف ما ضيعت سفرك **فصل** في التصاوح اربعة اشياء
 يزيد نور العين النظر الى المصحف والنظر الى وجه ابوين و
 النظر الى الكعبة والنظر الى وجه العلماء واربعة اشياء ينقص
 نور العين اكل الطعام والشراب **فصل** في النظر الى وجه العدو **فصل** في النظر الى وجه الماء **فصل** في النظر الى وجه النار

تكرار

على الرأس

على الرأس واربعة اشياء يسود القلب كثرة الكلمات و
 كثرة الضحك وكثرة الاكل والكل الحرام ونحو اشياء ينقذ
 القلب قراءة القران وسورة الاخلاص وقلة اكل الطعام و
 مجالسة العلماء وكثارة صلوة الليل واكل النباتات المأكولة
 اربعة اشياء لا يعتمد عليه طيب الهواء في فصل الشتاء
 وضحك الملوك وملازمة العدو وترهه المرأة اعلم
 انه اذا اردت ان يفعل شيئا فاعلم ان الله حاضر وناظر
 فوقك ان كان ذلك الشيء خيرا فافعله بالخشوع والخضوع
 رعاية لعظمة الله تعالى والا فاترك الشيء خوفا من غضب
 الله تعالى وعذابه وان شئت ان تعيش مع جميع مخلوقات
 بالحق والمودة فارح من كان كبير امك ككبيرك ومن كان
 مساويا لك في السن كاخيك ومن كان صغيرا منك كابنك
 ولا تشتر شيئا بالنسيئة عن اخلائك فانه يورث البغض
 والعداوة ولا تقرض عنهم لانه القرص مقرض المحبة ولا تسكنهم
 سرك الاثنية شارب الخمر والمرأة والصبوي ولا تكن من
 تارك الصلوة وشارب الخمر والزاني ومن لا يحيا له فان